

الخاتم الذى وصف لى صاحبي ؟ فلما رآنى، ﷺ، استدبرته، عرف أنى أستبثت فى شئ، وُصف لى؛ فألقى رداءه عن ظهره، فنظرت إلى الخاتم فعرفته؛ فأكببت عليه أقبله وأبكى.. فقال لى رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «تحول».. فتحولت بين يديه، فقصصت عليه حديثى كما حدثتك يا ابن عباس، فأعجب رسول الله ﷺ أن يسمع ذلك أصحابه.

ثم شغل سلمان بالرق حتى فاته مع رسول الله «بَسْرٌ» و«أحد». (قال سلمان): ثم قال لى رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «كاتب»^(١) يا سلمان». فكاتببت صاحبي على ثلثمائة نخلة أحبيها له بالفقر^(٢)، وأربعين أوقية. فقال صلى الله عليه وسلم، لأصحابه: «أعينوا أخاكم»؛ فأعانوني فى النخيل.. الرجل بثلاثين ودية^(٣)، والرجل بعشرين ودية، والرجل بخمس عشرة ودية، والرجل بعشرة، يُعين الرجل بقدر ما عنده، حتى اجتمعت لى ثلثمائة ودية؛ فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اذهب يا سلمان ففقر لها؛ فإذا فرغت أكن أنا أضعها بيدى»

(١) المكاتب: أن يتفق العبد مع سيده على أن يشتري حريته منه بمبلغ من المال يدفعه إليه.

(٢) الفقر: الحفر فى الأرض.

(٣) الودية: النخلة حين تغرس وهى صغيرة.